Embassy of the State of Qatar
Permanent Mission to the United Nations
& International Organizations
Vienna

سفارة دولة قطر
والبعثة الدائمة لدى الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية
فيينا

State of Qatar, item4

بيان دولة قطر أمام الدورة التاسعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

فيينا، ٧-١٨ فبراير ٢٠٢١

السيد الرئيس،

أود في البداية أن أهنئكم والسادة أعضاء المكتب على ترأسكم الدورة التاسعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأعرب عن دعم دولة قطر الكامل لكم من أجل إنجاح أعمال هذه الدورة، وأتوجه بالشكر والتقدير للسيدة أرشينار على عملها الممتاز أثناء توليها رئاسة للجنة الفرعية في دورتها السابقة لا سيما في ظلّ الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا.

وأغتنم هذه الفرصة لأتقدم باسم دولة قطر بالشكر والتقدير لسعادة مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي السيدة دي بيبو، لجهودها التي بذلتها في السنوات الثماني الماضية ونتمنى لها النجاح والتوفيق في مهامها الجديدة.

السيد الرئيس،

للبشرية من مصلحة مشتركة في تعزيز وتوسيع نطاق استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، بوصفه مجالا مفتوحاً للبشرية جمعاء، ومواصلة تطوير الإطار القانوني لتعزيز التعاون الدولي في ميدان الفضاء.

لقد رأينا الآثار الكارثية على التنمية المستدامة التي سببها تغير المناخ وجائحة كورونا خلال السنوات الاخيرة والتي اكدت الدور الجوهري لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في التصدي لتلك الآثار وفي تحقيق التقدم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. فلم تعد أنشطة الفضاء الخارجي ترفاً، او مجالا لإظهار القدرات العلمية البحتة، بل اصبحت حاجة ملحة لمواجهة تحديات وجودية يتعرض لها كوكبنا، شرطا أساسياً لتحسين الحياة البشرية من خلال استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في مجالات حماية الانسان والبيئة ورصد المحيطات والمناخ، وإدارة الموارد الطبيعية، والتنوُّع البيولوجي

والزراعة، والأمن الغذائي، والرعاية الصحية والطاقة، والملاحة، والحد من أخطار الكوارث والتصدِّي للطوارئ. ولذا نحث على تكثيف الجهود للوصول إلى أقصى قدر من فوائد التكنولوجيا الفضائية وتيسير نقل التكنولوجيا وبناء القدرات في البلدان النامية لمساعدتها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، خاصة وأن 65 من أصل 169 غاية من غايات خطة التنمية المستدامة 2030 تستفيد بشكل مباشر من استخدام تقنيات وتطبيقات الفضاء الخارجي.

ونؤكد على دور لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في كفالة أن يظل الفضاء الخارجي بيئة تشغيلية مستقرة وصالحة للاستخدام من جانب الأجيال الحالية والمقبلة، كما نؤكد على الدور المهم الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي في تعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه السلمي لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، لا سيما لصالح البلدان النامية.

ومن أجل سيادة القانون في الفضاء الخارجي، ندعو جميع الدول الى أن تنفّذ أنشطتها الفضائية وفقاً للقانون الدولي والقواعد والأنظمة الدولية لضمان استخدام الفضاء بطريقة مستدامة وفي الأغراض السلمية حصراً، ونعبر عن القلق من إمكانية حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وضرورة أن تسهم جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول التي لها قدرات كبيرة في ميدان الفضاء، إسهاماً فعلياً في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. كذلك ندعو الى تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي الذي أعدته اللجنة الفرعية بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. خاصة بعد تزايد احتمال اصطدام الأجسام الفضائية، ولا سيما الأجسام الفضائية التي تستخدم مصادر الطاقة النووية، بالحطام الفضائي.

السيد الرئيس

تعمل دولة قطر وفق خطة متدرجة وبعيدة المدى على توطين وترسيخ البنى الأساسية لأنشطتها في مجال الفضاء الخارجي وعلى إدماج علوم وتقنيات الفضاء في رؤية قطر الوطنية 2030 من خلال توسيع

وترسيخ البنى الأساسية لأنشطتها في مجال الفضاء الخارجي، وإعداد كوادر وطنية متخصصة في العلوم والتقنيات الفضائية، بالإضافة إلى عقد اتفاقيات مع مؤسسات عالمية عريقة مختصة.

وإضافة الى نشاطها في مجال الأقمار الصناعية المخصصة للاتصالات ومنها إطلاق قمرين صناعيين (سهيل 1 و2) عامي 2013 و2018، وقّعت دولة قطر في عام 2020 اتفاق تعاون مع "وكالة ناسا" لتصميم أول قمر صناعي مخصص لدراسة المياه الجوفية وآثار التغير المناخي وتأثير ارتفاع منسوب البحار على المناطق الصحراوية والجافة والتي تشمل شبه الجزيرة العربية وشمال أفريقيا ومن المتوقع إطلاقه في عام 2025.

وتهتم دولة قطر بتعزيز علاقتها مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والاستفادة من خبرة المكتب التقنية ونثني بهذا الصدد على روح التعاون التي ابدتها رئيسة المكتب السيدة سيمونيتا دي بيبا.

السيد الرئيس

ان التحديات الوجودية التي واجهتها الإنسانية خلال السنوات الأخيرة تفرض علينا تعزيز التعاون والتضامن الإقليمي والدولي والتمسك بتعددية الأطراف والمسؤولية المشتركة من أجل توفير الاستجابات المناسبة لهذه التحديات المتصاعدة، والفضاء الخارجي يمكن أن يكون مثالاً حياً لوحدتنا في مواجهة التحديات المشتركة، ومجالا رحبا لخدمة الإنسانية وابتكار وسائل جديدة لحماية كوكبنا واستدامة مواردنا وتبادل أفضل الخبرات والممارسات بين دولنا من أجل السلام والتنمية.

وشكراً السيد الرئيس.

****